أي دوّار إلا أن زيادة هذه الياء في الصفة أكثر منها في الاسم لأن الغرض فيها توكيد الوصف .

ومثل مُؤْقٍ في هذه القضيّـَة ما رواه الفرّاء من قول بعضهم فيه : مَـأْقٍ . فيجب أيضا أن يكون مخففا من ثقيله . وأما ما أنشده أبو زيد من قول الشاعر : .

(يا من لعين لم تَـذُقْ تغميضا ... وما قِـيين اكتحلا مَـضِـيضا) .

(كأن فيها فُـلْـفُـلا رَضيضا ...) .

فمقلوب . وذلك أنه أراد من المَـأْق مثال فاعل فكان قياسه مائق إلا أنه قلبه إلى فالع فصار : ماقٍ بمنزلة شاكٍ ولاثٍ في شائك ولائث . ومثله قوله : .

(وأَمنع عِـرْسِـي أن يُـزنّ بها الخالي ...) .

أراد : الخائل : فاعلا من الخُـيَـلاء .

وجَـبَـرُوّ َةُ من قِـبل الكوفِـيين . وهو فائت . ومثاله فَـعَـلُوّ َة .

وأما مَـسْكِـين ومَـنديل فرواهما اللحيانيّ . وذاكرت يوما أبا عليّ بِـنوادره فقال : كُـنّ َاش . وكان أبو بكر - C - يقول : إن كتابه لا تصله به رواية قَـدْحا فيه وغضّا منه